المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 14-06-2014 العدد 5061
6

قداس في الذكرى الـ٣٦ لمجزرة إهدن

إحياء للذكرى السنوية الـ٣٦ لمجزرة اهدن التي ذهب ضحيتها الوزير والنائب الراحل طوني فرنجية وزوجته فيرا وطفلتهما جيهان، وكوكبة من ابناء زغرتا، تقبل رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية التعازي تحيط به زوجته ريما، وعمه روبير، ونجلاه طوني وباسل وكريمات الرئيس فرنجية لميا، صونيا وماية، واهالي الشهداء. شارك بالمناسبة حشد من السياسيين والنقابيين والقادة الامنيين ورؤساء البلديات ورؤساء اتحادات البلديات ورؤساء روابط المخاتير والمخاتير.

● فرنجية يتقبل التعازي.

قداس

وبعد اقيم قداس احتفالي في باحة قصر اهدن شارك فيه الوزراء: رشيد درباس، روني عريجي، ممثل الرئيس عصام فارس العميد وليم مجلي، ممثل الرئيس حسين الحسيني نجله حسن الحسيني، ممثل النائب والوزير طلال ارسلان الوزير السابق مروان خير الدين، والنواب: اسطفان الدويهي، سليم كرم، اميل رحمه، الوزيران السابقان فايز غصن ويوسف سعاده، والنواب السابقون جهاد الصمد، جان عبيد، اميل اميل لحود وكريم الراسي ووجوه سياسية ونقابية وبلدية وحزبية.

ترأس القداس خادم رعية زغرتا اهدن الخوري اسطفان فرنجية والقى عظة قال فيها: «نلتقي ككل سنة في باحة هذا القصر الذي ساهم في كتابة صفحات هامة من تاريخ لبنان مع المغفور له الرئيس سليمان بك فرنجية الذي تولى قيادة سفينة الوطن بكل حكمة وشجاعة في أصعب الظروف وأدقها. نلتقي لنحيي ذكرى مجزرة إهدن التي ارتكبت في ليلة ظلماء في الثالث عشر من حزيران ١٩٧٨ والتي أدت إلى استشهاد الزعيم طوني فرنجية وزوجته فيرا وابنتهما الطفلة جيهان ومجموعة من أبناء إهدن والمنطقة. نلتقي وسفينة الوطن تبحر في بحر هذا الشرق التي تتقاذفه الأمواج العاتية من دون ربان، تقوده العناية الإلهية وحدها وتنجيه من الغرق في الفوضى والدم والموت». اضاف: «الإنسان المؤمن بمنطق يسوع عليه أن يمشي طريق الحب فيتخطى كل الحواجز والصراعات ليدخل في منطق قبول الآخر على اختلافه ويخرج من أنانيته ليدخل وينغمس إلى الدائرة الإلهية فيحقق السلام في العالم ويعزز مبدأ الأخوة البشرية».

وتابع: «الشهيد طوني فرنجية اختار الحقيقة نهجاً والعدل مسلكاً وأحب الناس من كل قلبه ومن كل ضميره فانفتح على الجميع على الرغم من اختلافاتهم السياسية والدينية والإجتماعية، فأحبه الناس لواقعيته وتواضعه وقربه منهم وتمسكه بمصالحهم وخياراتهم الوطنية فشكل من زغرتا ومنطقتها برعاية وأبوة وحكمة والده المغفور له الرئيس سليمان بك فرنجية وبدأ بيد مع المغفور له الشهيد الرئيس رينه بك معوض الذي تبعه على درب الشهادة في سبيل لبنان الواحد، والمرحوم الأب سمعان الدويهي والمرحوم الأستاذ سيمون بولس والوزير السابق النائب سليم بك كرم عائلة واحدة رمت كل الصراعات الداخلية والضيقة جانباً ومشت بمجتمعها في طريق السلام والطمأنينة والثقافة والعلم التي ننعم بثمارها الوافرة اليوم. كما ساهمت هذه القيادة السياسية لزغرتا يومذاك بتدعيم أواصر المحبة والسلام مع طرابلس، المدينة الشقيقة، من خلال وضع اليد باليد مع المغفور له الشهيد رشيد كرامي.

وقد قدم طوني فرنجية دمه دفاعاً عن حقيقة آمن بها وهي التمسك بالعيش المشترك والانفتاح على العالم الأجمع وخصوصاً على المشرق العربي، ولم يساوم بل مشى بكل ثبات في خياراته إلى الأخير. ولم يكن استشهاده نهاية له بل انطلاقة جديدة وعامل صمود لوطن أحبه هو القائل: «الأشخاص يزولون، أما لبنان فهو باق».

وقال: «يعزز اليوم نجله الوزير سليمان بك فرنجية هذا النهج الذي أخذه عن تاريخ بلدته إهدن وعن عائلته وخصوصاً الجد وعن الوالد الشهيد وعن العم الأستاذ روبير بك فرنجية الذي يرعى ذلك النهج بكل أمانة وحب».

وختم قائلاً: «أخيراً، نصلي مع صاحب الغبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في رسالته العامة الثالثة لكي «ننطلق بسلام إلى عالمنا، في العائلة والكنيسة، وفي المجتمع وفي الدولة، فنكون فيه جماعة المحبة والسلام والعدالة».

بعد القداس تقبلت العائلة التعازي من جميع المشاركين.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"